## المحاضرة 2 مقياس الأطر القانونية السنة الثانية ليساانس الأستاذة بن اشنهو نجية

**تاريخ ظهور الأمم المتحدة(**:باختصار)

تعتبر الأمم المتحدة ثاني منظمة إذ جاءت بعد عصبة الأمم التي أنشئت عام 1919 في أعقاب الحرب العالمية الأولى .ولدت فكرة الأمم المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية ( 1945 -1939) فقد ساد إحساس قوي لدى قادة العالم الذين أسهموا في إنهاء الحرب بالحاجة الملحة إلى آلية تساعد على إحلال السلام ووضع حد للحروب في المستقبل.وأدركوا أن هذا المر لا يمكن أن يتحقق إلا إذا عملت جميع الأمم معا ضمن منظمة عالمية.

واقترح اسم الأمم المتحدة رئيس الولايات المتحدة فراكلين د. روزفلت واستخدم رسميا للمرة الأولى في عام 1942، بتوقيع ممثلين عن 26 بلدا على إعلان الأمم المتحدة.وتكريما لذكرى الرئيس روزفلت الذي توفي قبل بضعة أسابيع من التوقيع على الميثاق، اتفق جميع الحاضرين في مؤتمر سان فرانسيسكو على اعتماد اسم "الأمم المتحدة"

مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك،وهو مقر منطقة دولية اي انه ليس ملكا للولايات المتحدة الأمريكية وحدها وإنما لجميع أعضاء الأمم المتحدة ولها عالمها الخاص ومكتب بريد خاص

**تعريف الأمم المتحدة**:

الأمم المتحدة منظمة فريدة مؤلفة من بلدان مستقلة اجتمعت على العمل معا من أجل السلم العالمي والتقدم الاجتماعي. وقد أنشئت المنظمة رسميا بتاريخ 24 أكتوبر 1945 وكانت تضم في نهاية عام 2008 بلغ عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة 192 بلدا.

تمثل الأمم المتحدة جميع أعضائها وتقوم فقط بما تقرر الدول الأعضاء أن تقوم به ،فلا تمثل حكومة معينة ولا دولة واحدة.

**ميثاق الامم المتحدة**:

ميثاق الأمم المتحدة و هو كناية عن مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تشرح حقوق ووجبات كل بلد عضو،وما يجب القيام به لتحقيق الأهداف التي حددتها هذه البلدان لنفسها. وعندما تصبح دولة ما عضوا في الأمم المتحدة، تكون قد وافقت على أهداف و أحكام هذا الميثاق.

هيكل الأمم المتحدة :

1-الجمعية العامة

2-مجلس الأمن

3- المجلس الإقتصادي و الإجتماعي

4-مجلس الوصاية

5- محكمة العدل الولية

6- الأمانة العامة

ملاحظة جميع هذه الهياكل مقرها في نيويورك باستثناء محكمة العدل الدولية التي مقرها في لاهاي،هولندا.

**المؤسسات الدولية المكلفة بحماية التراث الثقافي:**

لقد تأثر التاريخ بظهور الحضارات والديانات المختلفة وتعاقبها فكان لذلك أبعد الأثر في ارتفاع القيمة المعنوية للتراث الثقافي وزيادة الاهتمام بحماية عناصره خاصة مع كثرة الحروب وانتشارها وما تحمله من محاولات طمس المعالم الأثرية للدول وتدميرها وهو ما جعل العالم يهب واقفاً لحماية الممتلكات الثقافية للشعوب وكان ذلك من خلال عقد المؤتمرات الدولية وما أصدرته من قرارات إلى جانب مبادئ الثورات التحررية ومن نماذج ذلك قرارات ومبادئ الثورة الفرنسية سنة1791م والتي ركزت على الحماية المطلقة للآثار والأعمال الفنية فكان من نتائج ذلك القرار التاريخي الهام الذي الحكومة الفرنسية إنشاء متحف اللوفر .

**المؤسسات الدولية المكلفة بحماية التراث الثقافي**

**L’ICCROM:**

المركز الدولي لدراسة وحفظ وترميم التراث الثقافي، انشأ سنة 1956 من طرف منظمة اليونسكو لعب دورا مهما في جمع المعلومات المتعلقة بالتراث الثقافي ثم التعاون التقني و العلمي في مجال صون التراث الثقافي بين دول العالم ، ولقد دخل المغرب بهذا التنظيم ابتداء من سنة 1957، كما تسعى هذه المنظمة لتعزيز المحافظة على التراث وتطوير الهياكل والموارد اللازمة لذلك عبر عقد دورات تكوينية في مجال المحافظة على التراث بالمنطقة المغربية.

**الوكالة الفرانكفونية ACCT**:

يكون على رأس هذه الوكالة رؤساء الدول ، وتلعب دورا محوريا بين مختلف الإدارات الفرانكفونية كما تسهر على تنسيق برامج متعددة ذات صلة مباشرة وغير مباشرة بالتراث ولقد أنشئت أساسا من أجل المحافظة وتعزيز التراث الإفريقي.

**البنك الدولي**:

عمل البنك الدولي بشكل متزايد في برامج تنشيط وخدمة التراث العالمي لاسيما بالدول النامية فمند العام 2001 قام البنك الدولي بعقد ثلاثة اجتماعات مع مركز التراث العالمي لمناقشة التعاون في مجال الثقافة والتنمية وتعزيز الحفاظ على مواقع التراث العالمي كجزء من برامجه ومشاريعه.

وبشراكة مع مؤسسة BRETON NOODS تم تأسيس مجموعة البنك الدولي للتراث الثقافي.

ولقد شكلت المتاحف والمباني التراثية والاركيولوجية محور اهتمام البنك الدولي.

**L’ICOMOS**:

هو المجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية وهو منظمة غير حكومية يحاول التنسيق بين الأفراد والمؤسسات التي تعمل على المحافظة على المعالم والمواقع التاريخية وتتجلى أهدافه الرئيسية في تعزيز المحافظة و الحماية وإبراز المباني الأثرية بالمواقع الاركيولوجية .

**PNUD**:

برنامج الأمم المتحدة للتنمية المالية المتعلقة بالأنشطة ذات العلاقة بالتراث من خلال وساطة اليونسكو فعلى سبيل المثال يقوم هذا البرنامج بتقييم برامج التسيير التراث الثقافي

**اليونسكو**:

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة توجد بجميع أنحاء العالم تعمل على تشجيع وتحديد ثم حماية التراث الثقافي والطبيعي، والتي تعتبر من ابرز معالم القيم الإنسانية.

ومن أجل ضمان تفعيل اتفاقية 1972 قامت منظمة اليونسكو سنة 1992 بإنشاء مركز التراث العالمي، كما قامت بتنظيم اجتماعات سنوية بتنسيق مع لجنة ومكتب التراث العالمي ساعية لتقديم جميع الدول ترشيحاتها بالإضافة إلى تقديم مساعدات تقنية بناية على الطلب وتنسيق أدوارها وتدبير المواقع المهددة التي تعرف حالة طوارئ كما تعمل هذه المنظمة على تنظيم حلقات دراسية و ورشات عمل تقنية بغية تطوير المواد التعليمية لرفع مستوى الوعي بمفهوم التراث العالمي.

الميثاق الأمريكي Pocte Rocrich وإنشاء نظام قانوني لحماية التراث الثقافي:

لقد وقع هذا الميثاق في عام 1935 ولازال مطبقا حتى الآن بين الدول الأطراف الموقعة عليه وبعد توقيعه بعامين اقترح أعضاؤه أنشاء لجنة من الخبراء تختص بمتابعة تنفيذ أحكام الميثاق ثم عام 1938 وضعت هذه اللجنة مشروعاً يتضمن الدفاع عن التراث الثقافي في زمن الحرب مما كان له أبلغ الأثر في حماية عناصر هذا التراث خلال الحرب الأسبانية.

ويبدو لنا من خلال هذا العرض تعاقب التطورات والجهود التاريخية الدولية لحماية التراث بأنواعه خاصة فيما بين الحربيين العالميتين الأولي والثانية وقد تلا هذه الحرب الأخيرة مباشرة التوقيع علي ميثاق منظمة التربية والعلوم والثقافة " اليونسكو" التابعة للأمم المتحدة والتي كان لها الفضل الأعظم في دعم التعاون الدولي في مجال حماية الأموال الثقافية والأشياء الفنية حيث استهلت ميثاق إنشائها في مادته الثانية بالنص علي اهتمام المنظمة بالتراث الإنساني بجميع أنواعه مع دعوة الدول إلي التعاون في سبيل عقد اتفاقيات دولية فاعلة في دعم الحماية اللازمة لهذه الأموال.

ثم كان الإنجاز الأعظم لهذه المنظمة في أعداد مشروع اتفاقية لاهاي لحماية الأعيان الثقافية في حالات النزاع المسلح في عام 1954 وهي الاتفاقية التي حوت أحكاماً هامة في دعم حماية هذه الأموال في أزمنة الحروب مما تتعرض له من عمليات التدمير والتشويه والسرقة بهدف طمس حضارات الدول ومحو تاريخها.

ثم تلا ذلك العمل الآجل المتمثل في عقد الاتفاقية العالمية لحفظ التراث الثقافي والطبيعي " اليونسكو" سنه 1972 وما تضمنته من أحكام هامة في حماية عناصر ذلك التراث.